

# المحاضرة 81 - تفكره ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الرابع -

## الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة والياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

العبادات متنوعة تختلف وهذا من فضل الله عز وجل بالبشر تخيل معي لو ان الله تعالى حصر العبادات فقط في قيام الليل لعجز كثير من الناس عن عبادة الله تعالى - [00:01:06](#)

ولو ان الله تعالى حصر العبادات الصدقة والبذل في سبيل الله لتخلف اكثر الناس عن هذه العبادة ولو ان الله تعالى لم يقبل من الناس الا ان يصوموا صيام النوافل من عاشوراء وعرفة والاثنين والخميس والايام البيض ونحو ذلك - [00:01:30](#)

لتسبب ذلك في حرج عظيم لكن الله عز وجل بفضله ومنه واحسانه عرف ان الناس يختلفون لذا فتح لهم ابوابا من العبادات بحسب مشاربهم وما تراتح اليه نفوسهم من الناس - [00:01:58](#)

من يفتح الله تعالى عليه في قيام الليل ولكنه شحيح في النفقة والصدقة يدفع حق الله عز وجل من زكاة لكنه لا يزيد من الناس وهذا كثير في حال التجار - [00:02:23](#)

من يبذل بذلا عجيبا ونفعه متعدد فينفع الناس ويبني الكليات والمدارس ويفتح المستشفيات ويطعم الطعام كل ذلك بماله ولذا جاء في الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور اصحاب المال ذهبوا بالاجر العظيم - [00:02:42](#)

لكن هذا الذي يتصدق قد لا يستطيع الا ان يصلي الصلوات المفروضة وتجد من الناس من يفتح الله تعالى عليهم في الصوم فيصوم صوم داود يفطر يوما ويصوم اخر ومن الناس من يفتح لهم في بابل - [00:03:08](#)

قضاء حوائج الناس منهم من يفتح له باب في آآ التعليم وطلب العلم والتصنيف ونحو ذلك هذا من فضل الله تعالى الا انه من اعظم العبادات التي نغفل عنها عبادة التأمل - [00:03:31](#)

والتدبر والتفكر في ماذا في مخلوقات الله عز وجل وهي آيات الله الكونية وفي آيات الله الشرعية والتدبر والتأمل في حكم الله سبحانه وتعالى لان هذا التفكر هو اعمال القلب والعقل - [00:03:54](#)

فيما فيه صلاح الدين والدنيا وقد ورد التفكر وورد مدحه والامر به في القرآن في مواضع كثيرة جدا وليس هذا المقام لي بسطها ولكنك لو ما امسكت بالمعجم المفهرس لالفاظ القرآن وتتبع آيات التي فيها يتفكرون - [00:04:20](#)

لوجدت انها كثيرة وان الامور التي امرنا الله عز وجل بالتفكر فيها نحن لاسف فيها من الغافلين قال عز من قائل لو انزلنا هذا القرآن على جبل على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس - [00:04:49](#)

لعلهم يتفكرون ما تأملنا مكانة القرآن في قلوبنا ولا اثره على الجبل لو نزل عليه كذلك قال سبحانه كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون وقال فقص القصص لعلهم يتفكرون - [00:05:17](#)

والآيات كثيرة ومناسبات هذه آآ او هذا الامر بالتفكر عظيمة وليس هذا ما كانوا بسطها لكن ان ذهبت تتأمل في حال النبي عليه الصلاة

والسلام لرأيت عجباً خاصة في أمور التفكير - 00:05:39

وانه عليه الصلاة والسلام كان طويل الصمت غزير وكثير التفكير النبي عليه الصلاة والسلام كلامه معدود لكن تفكره وتدبره وتأمله كان  
كان آ آ ذا شأن ولذا كان عليه الصلاة والسلام يقوم من جوف الليل - 00:06:02

ينظر في السماء يتفكر ويتأمل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فقام عليه الصلاة  
والسلام من آخر الليل فخرج فنظر في السماء - 00:06:33

ثم تلا هذه هذه الآية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ قوله عز وجل فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت  
فتسوك وتوضاً ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم - 00:06:50

رجع فتسوك فتوضاً ثم قام فصلى. رواه البخاري ومسلم اذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام مشنون وحري بنا ان نتبعه. قال الامام  
النووي رحمه الله فيه انه يستحب قراءة آيات عند الاستيقاظ - 00:07:16

في الليل مع النظر الى السماء شوف النظر الى السماء اثناء الصلاة محرم منهى عنه وقد شدد في ذلك عليه الصلاة والسلام اثناء الصلاة  
انه ربما خطف بصر العبد وهو ينظر الى السماء اثناء صلاته لان هذا مخالف للخشوع - 00:07:38

ان تنظر الى موضع سجودك في خضوع وخشوع اما عند الاستيقاظ من النوم فانه وقت تأمل وتفكر. لا وقت صلاة الان. انت لست في  
صلاة. فتتنظر الى السماء وتقرأ هذه الآيات وتجعل البصر - 00:08:01

في السماوات ويعود البصر اليك خاسئاً وهو حسير من كمال وجمال هذه السماء يقول النووي رحمه الله يستحب قراءتها عند  
الاستيقاظ في الليل مع النظر الى السماء لما في ذلك من عظيم التدبر. واذا تكرر نومه واستيقاظه وخروجه - 00:08:19

استحب تكريره قراءة هذه الآيات كما ذكر في الحديث عبادة التفكير هذه عبادة عظيمة لانها تورث القلب خشية الله حقيقة قد لا تفكر  
ولا تأمل ولا تدبر لكنني منضبط في عبادتي. مجتنب للحرام قائم بامر الله كما امر عز - 00:08:44

هذا خير ولكن يخشى على من تلك حاله ان تأتبه شبهة او تسيطر عليه شهوة تزحزحه عن الصراط المستقيم. اما ذاك الذي يتدبر  
ويتأمل ويتفكر فان الايمان كان مغروس في قلبه - 00:09:17

وهو على الجادة بيقينه واعتقاده وايمانه ولا شك ان حالة هذا افضل من حالة ذاك والله اعلم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله  
فانتظرونا حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين - 00:09:36

وعلى اقتلاع اسباب التباعد والشحناء بينهم. ومن المعاملات التي تورث التباعد بين المسلمين. بيع المسلم على بيع اخيه او  
على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع - 00:10:10

فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الف فذهب رجل الى زيد وقال له انا  
اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا - 00:10:30

بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو سلعة بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال  
نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع - 00:10:50

ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما الشحناء والبغضاء بين  
المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تأمل وتفكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:07

عجيب حقيقة كان صلى الله عليه واله وسلم يتفكر الآية الواحدة نحن نقرأ القرآن نختمه على اقل تقدير مرة كل شهر كما جاء في  
امره عليه الصلاة والسلام لسيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:11:42

لكن هذا الامر وتلك القراءة وتلك الختمة او اكثر من ختمة في الشهر بدون تفكر ينقصها اجر عظيم ويجول عنها فائدة مهمة النبي  
عليه الصلاة والسلام ربما قام الليل بالآية الواحدة - 00:12:06

تخيل اي نعم هو الذي قال من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ومن قال قام بمئة آية كتب من القانتين ومن قام بالف كتب من  
المقنطرين. هو نفسه عليه الصلاة والسلام الذي قام - 00:12:34

في ركعة واحدة بسورة البقرة والنساء وال عمران لكنه ايضا هو نفسه عليه الصلاة والسلام الذي قام الليل باية واحدة. عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة فقرأ باية حتى اصبح - [00:12:52](#)

يعني الليل كله يقرأ اية واحدة. يقول يركع بها ويسجد بها وهذا او هذه العبارة فيها خلاف يعني كيف يركع بها ويسجد بها ونحن منهيون عن قراءة القرآن في السجود والركوع - [00:13:16](#)

ومن اهل العلم من قال هذا كان قبل النهي وقبل النسخ ومنهم من قال لا معنى الاية انه يركع ويسجد ولا يقرأ في القيام الا بهذه الاية. ثم يقوم ويقرأها ويركع ويسجد ثم يقوم ويركع ويسجد - [00:13:36](#)

ما هذه الاية قول الله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذه مقولة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام طيب الاية هذه فيها تعظيم لله عز وجل بانه لا يغفر الذنوب الا هو - [00:13:55](#)

ولا يعذب بالذنوب الا هو فهذا دعاء لله عز وجل واستجداء لرحمته نفعا لعباده النبي عليه الصلاة والسلام هو الشافع هو الذي يسأل ربه عز وجل ان يرحم امته. اسأل الله ان يرحمني واياكم وان يجعلنا من من له الحظ الاعظم في دعوته عليه الصلاة والسلام - [00:14:19](#)

لذلك كان يردد هذه الاية لعلمه بمعناها ولتفكره ومعرفته بمقتضاها صلى الله عليه واله وسلم. يقول ابن القيم وهذه كانت عادة السلف يردد احدهم الاية الى الصباح لا يهزون القرآن هذا - [00:14:48](#)

لا يتلونه وهم لا يريدون الا الوصول الى اخر السورة كما جاء عن السلف لا يكن هم احدهم اخر السورة يقرأون القرآن ويتلذذون به قال النووي رحمه الله وقد بات جماعة من السلف يتلون اية واحدة يرددونها الى الصباح. هذا هو التفكير والتدبر والتأمل - [00:15:12](#)

بل ربما بلغ التفكير في آيات الله بنبينا عليه الصلاة والسلام انه ربما بكى عند التفكير في معاني بعض الايات سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم - [00:15:41](#)

يقول فقرأت سورة النساء حتى اذا اتيت الى قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على شهيدة قال حسمك الان يقول فنظرت الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا عيناه تذرفان - [00:16:09](#)

يسمع القرآن يفقه ويعلم معانيه حقيقة ويتفاعل ويتأثر من هذه المعاني العظيمة بل ان تفكره صلى الله عليه واله وسلم ربما اثر في جسده حقيقة التفكير يعني انك تتفاعل وهذا التفاعل - [00:16:29](#)

بمفهومنا اليومي الحالي المعاصر قد يرفع الضغط قد يصيب الانسان بالسكر قد يأتيه بالهموم والغموم في امور الدنيا فكيف لو تفكر في ملكوت الله عز وجل وفي عظمتة هذا يورثه اطمئنان القلب - [00:16:58](#)

ولكن ربما اثر على جسده جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت يعني ظهر الشيب عليك يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم شيبتني هود - [00:17:20](#)

والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت سبحان الله نحن نقرأ هذه السور والله ما اثرت فينا ولا فعلت بنا الافاعيل لماذا لان القلوب قد قست فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:17:40](#)

مسألة التدبر والتأمل والتفكير في كتاب الله عز وجل هذه غابة عن مفرداتنا ولم تعد توجد في قواميسنا للأسف الشديد قال الطيبي رحمه الله وذلك لما في هذه الصور من احوال يوم القيامة - [00:18:08](#)

صور عظيمة معان جلية ذكر احوال يوم القيامة يشيب لها الولدان لكن لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد النبي عليه الصلاة والسلام تفكره في الامور شيء عجيب - [00:18:32](#)

انت اذا ذهبت تبحث في كلامه عليه الصلاة والسلام رأيت حكمة عجيبة في كلمتين اثنتين يصنف فيهما العلماء المصنفات انما الاعمال بالنية انما الاعمال بالنيات هذا هذا يعني من المقاصد - [00:18:58](#)

او من القواعد الفقهية الكبرى لا ضرر ولا ضرار انظر ما قال فيه اهل العلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته كلمات معدودة طيب هذي من وين جات هذه انت من التفكير - [00:19:26](#)

والتدبر والتأمل فكل ما يخرج من فمه عليه الصلاة والسلام هو الحكمة ولذلك ليس كل ما يقوله عليه الصلاة والسلام هو وحي انما

النبي عليه الصلاة والسلام مشرع مأذون له من الله عز وجل بان يجتهد - [00:19:49](#)

وان يشرع لامته فاذا كان هذا التشريع وحيا فهو لا ينطق عن الهوى ابتداء وان كان التشريع اجتهاد منه عليه الصلاة والسلام. فافقره الله تعالى عليه فهو وحى انتهاء لذا اذا تكلم واجتهد عليه الصلاة والسلام - [00:20:11](#)

بما جانب الصواب فان الله عز وجل يصوبه ويصححه عفا الله عنك لما اذنت لهم. كما عاتبه في اسارى بدر صلى الله عليه واله وسلم اجتهد واخطأ فصوبه الله تعالى عبس وتولى - [00:20:39](#)

يصحح الله عز وجل هذا الخطأ وهو شيء يسير لا يذكر ولا في الاصل فان ما يتحدث به عن عليه الصلاة والسلام انما هو من الهام الله وتوفيقه له ومن تدبره وتفكره وتأمله فلا يخرج منه الا - [00:21:02](#)

الحكمة والنور والهدى وهذه من نتائج التفكير فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - [00:21:23](#)

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - [00:22:01](#)

الاسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قال قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - [00:22:31](#)

عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات فيما - [00:22:51](#)

مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله - [00:23:14](#)

لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمرنا بالتفكير والتدبر والتأمل بل كان يتوعد - [00:23:34](#)

من يترك ذلك؟ لانه العبادات اذا اصبحت عادات واصبح الانسان يصلي ويصوم ويقرأ القرآن من باب العادة لا العبادة فهذا خلل عظيم ولا يستطيع الانسان ان يضمن الثبات خاصة في ازمة الفتن - [00:24:19](#)

اما ذاك الذي يتفكر ويتأمل في ما قدره الله تعالى ويرى حكمة الله عز وجل حوله. ويرى تخاطف الناس من امامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فيحمد الله تعالى انه ما زال على الصراط المستقيم - [00:24:45](#)

هذا باذن الله عز وجل يثبت اذا كان عليه الصلاة والسلام يتوعد اولئك الذين لا يتفكرون جاء عن عطاء قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة ام المؤمنين. رضي الله عنها فقال ابن عمير اخبرينا باعجب شيء - [00:25:07](#)

من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول فسكتت سككت تستحضر تلك المشاهد الكثيرة حياة ملئت بالاحداث العظيمة والذكريات الجميلة فما كان اعجب شيء رآته سككت ثم قالت لما كانت ليلة من الليالي - [00:25:29](#)

قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة ذريني اتعبد الليلة لربي فقلت والله اني لاحب قربك واحب ما سرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي فلم يزل يبكي حتى بل حجرة - [00:25:56](#)

ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الارض فجاء بلال يؤذنه بالصلاة اي صلاة الفجر فلما رآه يبكي قال يا رسول الله - [00:26:20](#)

لم تبكي؟ وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال يا افلا اكون عبدا شكورا لقد انزل علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب - [00:26:38](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار قال عليه الصلاة والسلام ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - [00:27:03](#)

إذا هذا وعيد من النبي عليه الصلاة والسلام لمن يترك التفكير في هذه الايات العظيمة لابد للمسلم ان يجتهد اتباع هديه صلى الله عليه  
واله وسلم خاصة في مسائل التفكير - [00:27:29](#)

هذا التفكير بدأ مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة قبل ان يوحى اليه قبل البعثة والوحي كيف كان حاله امنا عائشة رضي الله  
عنها تقول اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - [00:27:49](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع  
لاهلته ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء الى اخر الحديث - [00:28:14](#)

إذا قولها يتحنث الليالي ذوات العدد هذا التحنث هو عبادة الله عز وجل طيب هو اصلا لم يوحى اليه وما كانت الصلاة مشروعة ولم  
يعرف ما يعبد الله عز وجل تعالى عليه - [00:28:41](#)

ووجدك ضالاً فهد وما هذا هو ما هو هذا التحنث هذا التحنث هو التأمل والتفكير في مخلوقات الله عز وجل النبي صلى الله عليه  
واله وسلم كان منذ صغره جادا - [00:29:03](#)

وكان يتأمل ما كان عليه قومه من العبادات الباطلة والالوهام الزائفة التي حمى الله تعالى قلبه من زيفها ولم تلقى قبولاً عنده في عقله  
بحكم ما عصمه الله تعالى وهده به - [00:29:23](#)

هذه الحال هي التي دفعت النبي عليه النبي عليه الصلاة والسلام لاعتزال قومه وما يعبدون من دون الله الا انه كان سريعا في  
مساعدة الضعيف ونصرة المظلوم واکرام الضيف وصلة الرحم - [00:29:46](#)

فكان يأخذ طعامه وشرابه ويذهب الى غار حراء يقول عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح جاورت بحراء شهرا طيب ماذا  
يوجد في غار حراء غار حراء في جبل النور على بعد ميلين من مكة - [00:30:04](#)

لا ترى فيه الا الجبال الشامخة والسماء الصافية. وتستطيع ان ترى الكعبة منه فهذا امر يبعث على التأمل والتفكير والتدبر وكان يمضي  
في هذا الغار عليه الصلاة والسلام بلا اي وسيلة من وسائل الراحة - [00:30:23](#)

يمضي الليالي ذوات العدد يقضي وقته متأملا متفكرا متدبرا وليس في قلبه الطمأنينة على ما عليه قومه هو ليس مرتاحا لهذا المنهج  
الذي يسلكوه لانه لا يرضي الله عز وجل وهو لا يستطيع ان يضع اصبعه على - [00:30:44](#)

مكان الخلل وكان اكثر ما يقضي في هذا الغار كان في شهر رمضان ما جاءنا في السنة المطهرة صفة معينة او هيئة كان صلى الله  
عليه وسلم يتخذها في تعبه - [00:31:13](#)

بل كل ما هنالك هو البعد. كل البعد عن الشرك ومظاهر الكفر والخلوة بالله عز وجل والتفكير في ملكوت السماوات والارض ولذلك نزل  
على النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا جبريل بالوحي - [00:31:34](#)

في ليلة القدر في شهر رمضان في ذلك الغار الغريب ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد نزول الوحي لم يرجع الى غار حراء ابدا ولا  
ذهب احد من اصحابه ولا من التابعين ولا من اتباعهم الى ذلك الغار - [00:31:57](#)

كما يفعل البعض هذه الايام من زيارتهم وتعنيهم مشقة الصعود وهذا ليس من السنة ابدا. وليس بامر مشروع هذه الخلوة كانت تريح  
النبي عليه الصلاة والسلام من الواقع البغيض الذي كان يعيشه المشركون في قريش وفي العالم من حوله - [00:32:20](#)

ولذلك بعد البعثة وبعد الهجرة لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يخصص اياما في عامه للخلوة بربه عز وجل الا في العشر الاواخر  
من رمضان اي نعم هو اعتكف في اول الشهر وفي وسطه واستقر اعتكافه على اخر الشهر - [00:32:48](#)

وقضاه في سنة من السنوات في شهر شوال لكن ما كان يخلو هذا النوع من الخلوة المشروع في ديننا الا في العشر الاواخر من  
رمضان ليفتح بابا مهما للدعاة والعلماء. لكي يحافظوا على نقاء النفوس - [00:33:11](#)

دون ان يخلوا بمهامهم عن طريق تأملهم وتفكيرهم في هذه الفترة المباركة ولذا يجب على المسلم ان يحرص على ان يخصص وقتا  
من يومه وليلته للتأمل والتدبر ومراجعة النفس والخلوة مع الله عز وجل كي يستطيع ان يعيد - [00:33:34](#)

احنا قلبه بالطاقة اللازمة للدعوة الى ربه والثبات على اطرأ على الصراط المستقيم وعلى الطريق القويم. اسأل الله سبحانه وتعالى

باسمائه وصفاته الحسنى ان يجعلني واياكم ممن يثبتون على سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:01  
ويدعون الناس اليها انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان  
وتريد سهلاً والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:34:21  
- 00:35:09